

أحسن الهدى) 1(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابنائي الكرام هذه الحلقة الاولى من حلقات دروس احسن الهدى احسن الهدى هو العمل هو السنة هو الخلق واحسن الناس علما وعملا وخلقاً وسنة هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل وانك - [00:00:00](#) على خلق عظيم وهو الذي امرنا الله تبارك وتعالى ان نتعلم سنته وان نتعلم هديه لتتأسى به. قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:00:25](#) ولكني احب ان نفتتح الحديث عن احسن الهدى وعن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث عن انبياء الله ورسله قال الله تبارك وتعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:00:45](#) الله سبحانه وتعالى اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس اصطفى رسلا من البشر واوحى اليهم بالوحي وامرهم ان يعلموا الناس الحق وان يدلوهم عليه وان يندروا الناس الشر وهذه النبوة وهذه الرسالة لا يمكن ان يكتسبها انسان. يعني لا يمكن ان يصير اي انسان بالعبادة والعمل الصالح - [00:01:09](#) وحسن الخلق لا يمكن ان يصير نبيا. وانما هذه النبوة اصطفاء من الله تبارك وتعالى قال الله تبارك وتعالى قالت لهم رسلكم ان نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله يمن على من يشاء - [00:01:38](#) من عباده فهذه النبوة وهذه الرسالة اصطفاء ومنة وفضل من الله تبارك وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار الله سبحانه وتعالى قال الله اعلم حيث يجعل رسالته يعني الله سبحانه وتعالى عليم حكيم - [00:01:56](#) يعلم من الذي يصلح لهذه الرسالة؟ فاختار الله تبارك وتعالى خير الناس خيرا للناس آآ خلقا وخيرا للناس آآ علما وخيرا للناس هديا آآ لحمل رسالته. لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يثني على الانبياء. يقول مثلا وكلا فضلنا على العالمين - [00:02:18](#) وقال مثلا ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين وقال واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير. واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخير - [00:02:44](#) لذلك قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ولنا جميعا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده رسل الله وانبياءه هم خير الناس للناس وانفع الناس للناس. الله تبارك وتعالى اوحى اليهم وعلمهم - [00:03:10](#) وجعل رسالتهم لنفع الناس. اولا رسل الله يبلغون رسالات الله. قال الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله ثانيا رسل الله هم الادلاء على الله - [00:03:34](#) يدلون الناس على الخير ويحذرون الناس من الشر قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم - [00:03:53](#) وان يندروهم شر ما يعلمه لهم. كذلك رسل الله هم الذين يحكمون بين الناس يحكمون بالحق بالكتاب الذي انزله الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم - [00:04:10](#) كتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه كذلك رسل الله هم الذين يخرج الله تبارك وتعالى بهم الناس من الظلمات الى النور من ظلمات الجهل والكفر والفسوق والعصيان الى نور الايمان والهدى والتقوى والاستقامة والطاعة. قال الله عز - [00:04:33](#) عز وجل كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد رسل الله كانوا جميعا على دين

الاسلام فكل رسول من اولئك الرسل كان مسلما لله وكان يدعو الى دين الاسلام - [00:04:56](#)

فالدين الذي رضيه الله تبارك وتعالى لكل الناس هو الاسلام. قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وقال الله تبارك وتعالى ومن

يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين - [00:05:21](#)

ذكر الله تبارك وتعالى رسلا في كتابه وبعض الرسل لم يذكرهم آآ الله سبحانه وتعالى ذكر نوحا وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا. ذكر كذلك ابراهيم عليه السلام والله تبارك وتعالى وهب ابراهيم ولدين. قال ابراهيم عليه السلام الحمد لله الذي وهب لي على الكبر

اسماعيل - [00:05:40](#)

واسحاق ان ربي لسميع الدعاء اسحاق آآ ولده يعقوب. وجاء من هذا الفرع الشريف بنو اسرائيل فيعقوب اسمه اسرائيل عليه السلام.

وابناؤه بنو اسرائيل. جاء منهم يوسف عليه السلام وهو ولد يعقوب. ثم - [00:06:08](#)

جاء بعد ذلك موسى وهارون ثم داوود وسليمان ثم زكريا وولده يحيى ثم ختم هذا الفرع الشريف بعيسى عليه السلام والفرع الاخر

وهو فرع اسماعيل عليه السلام جاء منه خاتم النبيين وهو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

ونحن كمسلمين يجب ان نؤمن بجميع الانبياء فجميع الانبياء جاءوا من الله والايمان بهم واجب لا نفرق بين احد من رسله قال الله

تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق - [00:06:53](#)

العقوبة والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ختم الله تبارك وتعالى

رساله بالنبي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب صلى الله عليه وسلم. في الحديث - [00:07:16](#)

عظيم آآ الذي رواه الامام البخاري من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال قال ان مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى دارا

فاجملها واحسنها الا موضع لبنة - [00:07:38](#)

فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون يقولون لولا موضع اللبنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فانا اللبنة ختم الله بها الانبياء صلى الله

على النبي محمد صلى الله عليه وسلم على جميع الانبياء - [00:07:57](#)

وسيكون الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى في الحلقة القادمة عن آآ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ما هي رسالته؟ وما هي

حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين - [00:08:17](#)

ولماذا يجب ان نهتم بسنته نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ونسأل الله تبارك وتعالى ان

يجعلنا ممن يهتدون بهدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واريد منكم اه ابنائى - [00:08:35](#)

الكرام في ختام هذه الحلقة ان تذكروا اهم الفوائد التي تعلمتموها في هذه الحلقة وان تذكروا مع كل فائدة اية او حديثا يدل عليها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:55](#)